Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ﴾ فهم يرون أن المسجد الأقصى نهاية الإسراء الذي كان سبب التعجب .

الرد على القائلين بأن الإسراء بالروح فقط ورؤيا منام :

في الرد على القائلين بأن الإسراء كان بالروح فقط يأتي الحديث الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وهو مذكور في الإمام أحمد بمسنده الصحيح فقد قال في قوله تعالى : ﴿ وما جعلنا الرؤية التي أريناك إلا فتنة للناس ﴾ إنها رؤية رآها النبي عليه الصلاة والسلام ليلة أسرى به كما روى الحديث النجار . وكذلك فإنه لو كان الإسراء مناماً لقال عزَّ وجلّ ﴿ بروح عبده ﴾ ولم يقل (بعبده) أي به كله جسداً وروحاً .

ثم أن الإسراء لو كان مناماً لما كانت فيه معجزة ، ولما أستبعده الكفار ولا كذبوه ، ولما أرتد ضعفاء المسلمين وأفتتنوا به حين سماعه ، ولما طلبوا من الرسول ﷺ أن يصفه لهم . . . فتكذيبهم له دليل على فهمهم أنه كان بالروح والجسد وفي يقظة تامة .

وقال القاضي عياض أن الرؤيا في قوله تعالى ﴿ وما جعلنا الرؤيا ﴾ أن تأويلهم لها بأنها رؤيا مردود بقوله تعالى ﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ﴾ لأنه يقال في النوم (أسرى) . . . وقوله تعالى ﴿ فتنة للناس ﴾ يؤيد أنها رؤيا عين وأسراء شخصي إذ ليس في الحلم فتنة لأن كل واحد يرى مثل ذلك في منامه . . .

أما ما جاء في الحديث (بين النائم واليقظان) وفي الرواية الأخرى وهو نائم (فليس فيه حجة ، إذ أن الإحتمال القائم أن وصول